

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه قَوْلُهُمْ : بات يتقلَّبُ عَلَى دَفِّ تَيْمَةٍ . الدَّفُّ : نَسْفُ الشَّيْءِ .  
 واستندُ صَالِحُهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . من المجاز : الدَّفُّ : مِنَ الرَّمْلِ مِنْ  
 الْأَرْضِ : سَنَدُهُمَا . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : دُفُوفُ الْأَرْضِ : أَسْنَادُهَا وَفِي  
 الْأَسَاسِ : قَطَاعَ دُفُوفِ الْأَوْدِيَةِ وَأَسْنَادِهَا وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ  
 جَوَانِبِهَا . الدَّفُّ : اللَّيِّنُ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وكذا من سَيْرِ الطَّيْرِ  
 كالدَّفِّيفِ وهذه نَقْلُهَا الجَوْهَرِيُّ الدَّفُّ : المَشْيُ الْخَفِيفُ يُقَالُ :  
 دَفَّ المَاشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَي : خَفَّ . الدَّفُّ : الذي يَضْرِبُ بِهِ  
 النَّسَاءُ كما فِي الْمُحْكَمِ والعُجَابِ قال الصَّاعِغَانِيُّ : ومنه الحديثُ : ( فصلُ  
 مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ والدَّفُّ فِي النَّكاحِ ) . وأراد  
 بالصَّوْتِ الإِعْلَانَ وبالضَّمِّ أَعْلَى قال الجَوْهَرِيُّ : وحكى أَبُو عُبَيْدٍ عن  
 بَعْضِهِمْ أَنَّ الفَتْحَ فِيهِ لُغَةٌ ج : دُفُوفٌ بِالضَّمِّ كما فِي الْمُحْكَمِ .  
 الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ نُصَيْرِ بْنِ زَيْدِ المِصْرِيِّ الدَّفُّ فُوفِيٌّ مُجَدِّثٌ عن  
 ابنِ رَوَاحٍ مات سنة 695 ، وأخوه عليٌّ حَدَّثَنَا أَيضاً . ويؤكِّدُ مَا دَفَّ :  
 أَي ما حَرَّكَ جَنَاحِيهِ مِنَ الطَّيْرِ كَالْحَمَامِ ونحوه لا مَا صَفَّ : أَي  
 كَالنُّسُورِ والصُّقُورِ ونحوهما وهو حديثٌ والرَّوَايَةُ : ( يُوَكِّدُ مَا دَفَّ  
 وَلَا يُوَكِّدُ مَا صَفَّ ) وفي أُخْرَى : ( كُئِلُ مَا دَفَّ وَلَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ ) وفي  
 بَعْضِ التَّنْزِيهِ وَيَسْمَعُ حَرَكََةَ الطَّيْرِ صَافٍ هَا وَدَافٍ هَا الصَّافِيُّ :  
 البَاسِطُ جَنَاحِيَهُ لَا يُحَرِّكُهُمَا . من المَجَازِ : دَفَّتَا المُصْحَفُ  
 جَانِبَاهُ وصَمَّامَتَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ يُقَالُ : حَفِظَ مَا بَيْنَ الدَّفِّ فَتَيْنِ .  
 . الدَّفُّ فَتَانِ مِنَ الطَّيْلِ : الجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رَأْسِهِ يُقَالُ :  
 ضَرَبَ دَفَّ تَيْ الطَّيْلِ وهو مَجَازٌ . والدَّفِّيفُ : الدَّبَّيبُ وهو السَّيْرُ  
 اللَّيِّنُ كما فِي الصَّحاحِ وقال غيرُهُ : الدَّفِّيفُ : العَدْوُ واستعارَهُ ذُو  
 الرُّمَّةِ فِي الدَّبْرَانِ فقال يَصِفُ الثُّرَيَّا : .  
 يَدِفُّ عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانُهَا ... فلا هُوَ مَسْبُوقٌ ولا هُوَ يَلْحَقُ وفي  
 الحديثِ : ( أَنْ أَعْرَابِيًّا قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الجَنَّةِ إِبِلٌ ؟  
 فقال : نَعَمْ إِنَّ فِيهَا النَّجَّابَ تَدِفُّ بِرُكْبَانِهَا ) أي تَسِيرُ بِهِمْ  
 سَيْرًا لَيِّنًا . الدَّفِّيفُ مِنَ الطَّائِرِ : مَرُّهُ فُوقَ الْأَرْضِ أَوْ هُوَ

أَنْ يُحَرِّكَ جَنَاحَيْهِ وَرَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْمُحْكَمِ : بِالْأَرْضِ وَهُوَ  
 يَطِيرُ ثُمَّ يَسْتَقِيلُ وَقَدْ دَفَّ الطَّائِرُ يَدْفُ دَفًّا وَدَفِيْفًا قَالَ ابْنُ  
 عَبَّادٍ : أَدَفَّ الطَّائِرُ مِثْلُ دَفِّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَفْدَفَ : إِذَا  
 سَارَ سَيْرًا لَيْسَ لِيَنَّافًا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اسْتَدَفَّ مِثْلُ دَفِّ . وَدَفْدَفُ  
 الْأَرْضِ : أَسْنَادُهَا وَهِيَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ جَوَانِبِهَا الْوَاحِدُ دَفْدَفَةٌ عَنْ  
 ابْنِ شُمَيْلٍ . وَالِدَّفَّةُ : الْجَيْشُ يَدْفُفُونَ نَحْوَ الْعَدُوِّ أَيْ :  
 يَدْبُونَ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ تُقْبِلُ  
 مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ وَيُقَالُ : دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ بَنِي فُلَانٍ دَفَّةٌ قَالَ  
 الصَّاعِقَانِيُّ : وَهُوَ يُرْدَفُ بَعْلَى لِأَنَّهَا بِمَعْنَى قَدَمٍ وَوَرْدٍ وَقَالَ أَبُو  
 عمرو : الدَّفَّةُ : الْقَوْمُ يَسِيرُونَ جَمَاعَةً سَيْرًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ يُقَالُ :  
 هُمْ قَوْمٌ يَدْفُفُونَ دَفِيْفًا وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّفَّةُ : قَوْمٌ يُرِيدُونَ الْمَصْرَ  
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : دَفَّتْ عَلَيْهِمُ الدَّفَّةُ مِنَ الْأَعْرَابِ : قَدِمَ عَلَيْهِمْ جَمْعٌ  
 يَدْفُفُونَ لِلنَّجْعَةِ وَطَلَبِ الرِّزْقِ . وَعُقَابٌ دَفُوفٌ كَصَبُورٍ : إِذَا كَانَتْ  
 تَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ إِذَا انْقَضَّتْ فِي طَيْرَانِهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَأَنْشَدَ لِمُرِّي الْقَيْسِ يَسْفُ فَرَسًا وَشَيْهَهَا بِالْعُقَابِ :  
 " كَأَنَّي بِيَفْتَخَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقَوَّةِ دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ

طَأْطَأَتْ شَمْلًا لِي